

فكرت بسرعة، لماذا أغضبها ما دمت أحبها؟! .. قلت:
- هذه المسلة تصلح مسواكاً أسلك به أسناني!
تهلل وجهها في إبتسامة عذبة:
- وهل أنت عملاق إلى هذا الحد؟!
- جريبي
- وقادر على حمايتي؟!
- بكل تأكيد
- لكنك أعزل!!
أشرت إلى برج القاهرة الشاهق:
- سأقتلع هذا البرج وأستعمله هراوة أدمر بها كل من يحاول أن
يمسك بسوء ..
لثمت وجتتي في دفاء حلو، أيقنت أنني غارق في حبها .. ثم
مشينا على كورنيش النيل في سعادة وكنت منتشياً عندما سمعت
صوتها راغباً:
- والآن ماذا عن الجو؟؟
سألت:
- ماذا عنه؟!
لكني سارعت أقول في صدق وحرارة:
- ربيع، أحس بها ربيعاً وزهوراً ..
وضعت كفها في كفي، وقد صارا في دفاء متساو، وهي تقول:
- فأنت حبيبي، وبإمكاننا أن نبتكر،